بعض الآثار الإجتماعية لظاهرة الغلاء على الأسرة الريفية بمحافظة الفيوم

مروة أحمد جلال عويس[1]

الملخص العربى

تستهدف الدراسة بصفة أساسية التعرف علي مستوى تأثير غلاء الأسعار على كل من: الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة، التعرف علي طبيعة العلاقات بين بعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية والاقتصادية للمبحوثين وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على كل من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة، تحديد الإسهام المعنوي الفريد لكل متغير من المتغيرات الكمية المدروسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على كل من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة، التعرف علي أهم المشكلات المترتبة علي غلاء الأسعار ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين.

وأجريت الدراسة بمركز أطسا أكبر مراكز محافظة الفيوم من حيث عدد السكان الريفيين، وقد وقع الاختيار على الوحدة المحلية لقرية الغرق باعتبارها أكبر وحدة محلية من حيث عدد السكان، والتي ويبلغ إجمالي عدد الأسر الريفية بها وفقاً لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٧ نحو ١٩٩٢٠ أسرة ريفية، وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم قوامها ٣٧٧ مفردة باستخدام معادلة كرجسي ومورجان وقد تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية.

وكانت أهم النتائج البحثية أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٥,٤% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية للأسرة مرتفع، وأن حوالي ٤١,٤% من المبحوثين مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية للأسرة لديهم متوسط، كما أن حوالي ٤٩,٩% من المبحوثين مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية للأسرة لديهم متوسط، كما تبين وجود ستة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين، وهذه المتغيرات: السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، الحالة الزواجية، حيازة الأرض الزراعية، مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك.

كما أظهرت النتائج وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين، وهذه المتغيرات: المستوى التعليمي، والدخل الشهري، مستوى الطموح، الإنفتاح على العالم الخارجي، كما تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين، وهذه المتغيرات: المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، مستوى الطموح، ملكية الأجهزة المنزلية.

وأخيراً فقد أشارت النتائج إلى أن أهم المشكلات المترتبة على غلاء الأسعار من وجهة نظر المبحوثين هي: عدم مقدرة رب الأسرة على سد احتياجات الأسرة لانخفاض الدخول (٥٥,٧%)، لجوء الأفراد إلى الإقتراض لسد الفجوة بين الدخل والنفقات (٣٨,٢%).

الكلمات الدالة: الأثار الاجتماعية – ظاهرة الغلاء – الأسرة الريفية.

المقدمة والمشكلة البحثية

تستهدف التنمية فى أبسط معانيها أحداث تغيراً إجتماعياً واقتصادياً وثقافياً مخططاً فى المجتمع لرفع مستوى معيشة المواطنين وتحقيق مستوى أعلي من الرفاهية لهم، حيث يشكل غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار فى ظل ثبات الدخل الفردي خللاً يعمل على أحداث نوعاً من عدم التوازن الذي قد يترتب علية العديد من السلبيات والمشكلات داخل المجتمع والتي

معرف الوثيقة الرقمى:10.21608 /asejaiqjsae.2024.390591

[1]قسم الاقتصاد الزراعي– كلية الزراعة– جامعة الفيوم.

استلام البحث فى ٠٥ اكتوبر ٢٠٢٤، الموافقة على النشر فى ٠٥ نوفمبر ٢٠٢٤

تحتاج إلي مضاعفة الجهود المبذولة من قبل الجهات الحكومية المختصة لتلافيها أو الحد منها (العمري،٢٠١١: ص ١١٧).

حيث أفرز الغلاء العديد من المشاكل مثل زيادة معدل التضخم، وزيادة لجوء الأفراد إلى الإقتراض من البنوك لسد الفجوة بين الدخل والنفقات، كما أن ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية تؤدى إلى مشكلات كثيرة كسوء التغذية والمسكن السئ مما يؤثر علي سلامه الفرد من الناحية الفيزيقية والنفسية وقدرته على التكيف الإجتماعي، بالإضافة إلى أن ارتفاع الأسعار يؤدى إلى انتشار الظواهر السلبية مثل الكسب غير المشروع وزيادة الأمراض النفسية، وارتفاع نسب الطلاق والعنوسة، وتفشى ظاهرة التسرب المدرسي بين الطلبة فضلاً عن تدنى المستويات التعليمية، إضافة إلى إنشغال الأسرة بحل المشكلات الاقتصادية مما يتسبب عنه إهمال تربية الأطفال تربية سليمة والإنشغال عنهم خاصاً فى مرحلتي الطفولة والمراهقة (سلامة، ٢٠٠٥؛ المحرزى، ٢٠٢٠: ص ٢٦).

ويواجه العالم ارتفاع مستمر فى أسعار السلع الغذائية حيث استمرت حالة ارتفاع تضخم أسعار السلع الغذائية خلال الثلاثة سنوات الأخيرة (٢٠٢٠: ٢٠٢٢) متأثرة بعدة عوامل أهمها التداعيات الاقتصادية لجائحة كورونا، حيث زادت الأسعار بشكل مثير للقلق بسبب انتشار هذا الوباء الذى أثر على الاقتصاد العالمي، وأدى إلى تعطيل عجلة الإنتاج فى معظم القطاعات أهمها القطاع الزراعي حتي أصبحت الدول تواجه ما يسمي بأزمة سلاسل الغذاء وقفز مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار المستهلك إلى أعلى مستوى وسط مخاوف من تفاقم الأزمة خاصة بعد زيادة الطلب على السلع الغذائية (الجدي وآخرون، ٢٠٢٢: ص٢).

وبالإضافة إلى آثار الغلاء على الغذاء فأن الصحة أحدي المجالات التى طالها غلاء الأسعار، حيث حدث ارتفاع غير مسبوق فى أسعار الأدوية وقيمة الكشف الطبي، بالإضافة إلى أسعار الخدمات الصحية التي تقدمها المستشفيات الحكومية والوحدات الصحية، مما يشكل عقبة أمام الأسر للإهتمام بصحة أفرادها، مما يترتب على ذلك من انتشار الأمراض والحياة الخالية من الصحة والحيوية (عبدالحميد وآخرون، ٢٠٢٤: ص ٢٨٩).

حيث يعد الاستثمار فى الصحة استثماراً فى المستقبل الاقتصادي والإجتماعي للأمة لأنه يؤثر فى التنمية البشرية الذي ينعكس على معدلات النمو الاقتصادي، كما أن انخفاض الإنفاق على قطاع الصحة يؤثر فى جودة وسلامة الخدمات الصحية والوقائية، فيخفض من معدلات التنمية، فتنخفض معدلات النمو الاقتصادي، أما زيادة معدلات الإنفاق على قطاع الصحة يؤدي إلى زيادة معدلات التنمية البشرية (على وآخرون، ٢٠٢٢: ص ٢٢٢–٢٢٣).

ويعد التعليم هو المعيار الأول لنجاح الدول، لأنه الوسيلة التى يتم من خلالها إعداد الموارد البشرية المؤهلة وتكوين رأس المال البشري القادر على تنفيذ الخطط والسياسات المختلفة، ومع زيادة الطلب على التعليم فى مصر وارتفاع تكلفته، أصبح تمويل التعليم والإنفاق عليه من أبرز المشكلات التى يواجهها التعليم المصري، وعلى الرغم من الجهود المبذولة فى ذلك إلا أن التعليم يتطلب مزيد من الجهود لتحقيق الإنصاف والعدالة وضمان الحق فى التعليم للجميع، مع الأخذ فى الاعتبار تزايد احتياجات النظام التعليمي (الجعبيرى، ٢٠٢٠: ص ٣٦٢).

وأخيراً نجد أن الأسرة الريفية فى مصر بصفة عامة وبمحافظة الفيوم بصفة خاصة تعاني من ظاهرة غلاء الأسعار سواء على المستوى التغذوي أو الصحي أو التعليمي ويرجع ذلك إلى تدني قيمة العملة، وارتفاع نسبة التضخم فى الأسعار بشكل عام مما يتطلب وجود دخول عالية للأسرة لكي تتمكن من إشباع احتياجاتها فى المجالات الثلاثة التغذوي، والصحي، والتعليمي، ومن هنا جاءت الحاجة إلى

إجراء الدراسة للتعرف على الآثار الاجتماعية لظاهرة الغلاء على الأسرة الريفية فى المجالات الثلاثة السابقة بمحافظة الفيوم، مما سيساهم فى المساعدة على وضع المقترحات الملائمة للتصدي لظاهرة الغلاء ومواجهتها بطرق علمية دقيقة.

الأهداف البحثية

تستهدف الدراسة بصفة أساسية تحديد الآثار الإجتماعية لظاهرة الغلاء على الأسرة الريفية في مجالات (الغذاء- الصحة- التعليم). وذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

١-التعرف علي مستوى تأثير غلاء الأسعار على كل من: الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة.

٢-التعرف علي طبيعة العلاقات بين بعض المتغيرات الشخصية والإجتماعية والاقتصادية للمبحوثين وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على كل من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة.

٣-تحديد الإسهام المعنوي الفريد لكل متغير من المتغيرات الكمية المدروسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على كل من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة.

٤-التعرف علي أهم المشكلات المترتبة علي غلاء الأسعار ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين.

الإطار النظري الإستعراض المرجعي:

أولا: الإطار النظري:

مفهوم غلاء الأسعار:

ارتفاع مستمر في الأسعار يعاني منه الاقتصاد ولكن تستطيع الحكومة التدخل وتحديد الأسعار كي تمنع القوى التضخمية من تحقيق ارتفاع الأسعار، كما أن غالبية السلع والخدمات تكون مرتفعة عن معدلاتها السابقة، بما فيها تكاليف عناصر الإنتاج (علي، ومحمد، ٢٠١٣: ص٥٥).

الفئات المستفيدة والمتضررة من ظاهرة غلاء الأسعار:

أشارت النداوي (٢٠٢٣: ص ٣٠) إلى أن الفئات المستفيدة والمتضررة من غلاء الأسعار يمكن حصرها كما يلي:

١- أصحاب الدخول المتغيرة: وهم الأشخاص الذين تتغير دخولهم مع تغير الأسعار كالتجار، والمزارعين، وأصحاب الحرف.

٢-المقترضون بأسعار فائدة ثابتة: سواء كان هذ الإقتراض لأغراض استهلاكية أو استثمارية.

٣- أصحاب الثروات المادية بكافة أشكالها: ملاك الأراضي والعقارات وملاك السلع الثمينة كالذهب والماس، والمكتنزين للتحف الفنية والآثرية.

٤-أصحاب المدخرات بالعملة الأجنبية: وهم الأفراد المستفيدين عند ارتفاع الأسعار المحلية، حيث تنخفض القوة الشرائية للعملة الوطنية وترتفع العملة الأجنبية.

أما بالنسبة للفئات المتضررة فقد تم الإشارة اليها كالتالي:

١-أصحاب الدخول النقدية الثابتة: أى الأشخاص الذين لا ترتبط دخولهم بتغير الأسعار كالموظفين والمتقاعدين.

٢-أصحاب المدخرات النقدية بأسعار فائدة أو بدون فائدة.

٣-المتعاقدون تجارياً: تسليم البضاعة فى الأمد القصير أو الطويل بسعر محدد مسبقاً.

٤-المقرضون لمبالغ مادية بسعر فائدة ثابتة: بموجب سندات أو كمبيالات أو أى شكل من القروض التى لا ترتبط بتغير السعر.

الإجراءات التى يجب أن تتخذ للتغلب على غلاء الأسعار:

أشار البسام (٢٠٠٧: ص ١٠) إلى أن أهم الإجراءات التى يمكن اتخاذها للتغلب على ظاهرة غلاء الأسعار هي:

١-خفض الإنفاق الحكومي مما يؤدى إلى تراجع الطلب، وخفض معدلات السيولة.

٢-الحد من قدرة البنوك على منح القروض.
٣-رفع سعر الصرف مما يحقق استقرار فى سعر العملة.
٤-تخفيض الرسوم والتعريفات الجمركية التي تفرضها المواني على السلع المستوردة.
٥-التشجيع علي زيادة حد المنافسة في الكثير من أسواق السلع وخصوصاً الرئيسية منها.
٦- التشجيع على إقامة جمعيات استهلاكية تعمل على كبح ارتفاع الأسعار، وزياده أطار المنافسة فى أسواق السلع.
٧-تفعيل دور الهيئات التي تعمل على حماية المستهلك لمراقبة الأسعار ومعرفة أسباب زيادتها.
٨-التشجيع علي الإدخار من خلال وضع سياسات إدخارية فعالة، وخفض معدلات الاستهلاك.

ثانيا: الإستعراض المرجعي:

١-دراسة عبدالحميد وآخرون (٢٠٢٤):

استهدفت الدراسة التعرف على بعض آثار الغلاء على الأسرة الريفية بقرية أكوه بمحافظة الشرقية فى مجالات الغذاء، والصحة، والتعليم، وقد أجريت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها ٣٤٢ أسرة باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع الزوجات خلال شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٢٢، وكانت أهم النتائج: مستوى تأثير غلاء الأسعار على كل من (الحالة الغذائية، والحالة الصحية، والحالة التعليمية) للأسر الريفية كان مرتفعاً للطبقة الدنيا ومرتفعاً أو متوسطاً للطبقة الوسطي ومنخفضاً للطبقة العليا، يرتفع تأثير غلاء الأسعار على أسر المبحوثات فى المجالات الثلاثة ممن لديهن أبناء متسربين من التعليم، وليس لهن أو لأزواجهن مهنه ثانوية، ولا يمتلكن أرض زراعية، ومن يمارسن أعمال حرة، والحرفيات، وزوجات العاطلين، والمزارعين، والمنتمين للطبقة الدنيا، ينخفض تأثير غلاء الأسعار على أسر المبحوثات فى المجالات الثلاثة المدروسة ممن يتمتعن بدخل شهري ومستوى معيشى ومستوى طموح مرتفع وعدد أقل من الأبناء، وأكثر اتصالاً بالثقافات الأخرى.

٢-دراسة الجدي وآخرون (٢٠٢٢):

هدفت الدراسة إلى تحليل أهم عوامل ارتفاع أسعار السلع الغذائية التى شهدتها الأسواق العالمية خلال السنوات الأخيرة، وقد تبين من الدراسة بأن مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك للسلع الغذائية قد ارتفع إلى ٥٠%، وقد شهدت محاصيل الزيوت النباتية والحبوب واللحوم أعلى نسبة ارتفاع فى أسعارها، كما أشارت الدراسة بأنه تداعيات كورونا، وتباطؤ النمو الاقتصادي، وضعف الاستثمارات الزراعية بالإضافة إلى التغيرات المناخية وارتفاع أسعار الطاقة، من أهم العوامل المؤثرة فى نقص أمدادات السلع الغذائية العالمية، كما تشير الدراسة إلى تأثر ليبيا بارتفاع نفقات المعيشة لسلة الغذاء بسبب التضخم الناتج عن ارتفاع أسعار السلع الغذائية العالمية، وانخفاض سعر الصرف للدينار الليبى أمام العملات الأجنبية.

٣-دراسة حماد (٢٠١٤):

تسعي هذة الدراسة إلى رصد الآثار الإجتماعية لظاهرة التضخم فى المجتمع المصري، حيث تم استخدام منهج دراسة الحالة بطريقة عمدية ضمت بعض شرائح الفقراء وقد انتهت الدراسة إلى النتائج التالية: أن التضخم سبب حالة من العجز الشديد والمهيمن للأسرة الفقيرة فى الوفاء بمتطلبات الحياة المختلفة، لم يعد لدي الأفراد فى هذه الأسر أى قدرة على التنبؤ بالمستقبل أو التخطيط له بسبب وقوعهم فى شبكة من الحرمان والعجز المتصل الذى يؤدى إلى كوارث اجتماعية نتيجة الارتفاع المستمر فى متطلبات الحياة اليومية، لذلك تؤكد هذة الدراسة فى تحليلها وتفسيرها لظاهرة التضخم إلى ضرورة تحقيق أهم مطلب للفقراء وهو الأمن الإجتماعي والذى يتمثل فى تحقيق الحد الأدني والضرورى علي الأقل للحياة.

٤-دراسة العمري (٢٠١١):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأبعاد الإجتماعية والاقتصادية والأمنية لظاهرة غلاء المعيشة فى المجتمع السعودي، والتعرف على السياسات التى تم اتخاذها لمواجهة هذة الظاهرة، ومحاولة اقتراح بعض الحلول المناسبة للحد من الآثار الناتجة عن هذة الظاهرة، حيث طبقت الاستبانة على عينة من أرباب الأسر السعوديين المتسوقين ببعض المراكز التجارية بمدينة جدة، حيث بلغت ٣٨١ مفردة، وخلصت النتائج إلى أن هناك آثار تترتب على ظاهرة غلاء المعيشة فى المجتمع السعودي منها الإجتماعية وأهمها: مساهمة غلاء المعيشة فى ارتفاع نسبة الأسر المحتاجة إلى المساعدات من المؤسسات الإجتماعية المختلفة، وزيادة الضغوط النفسية على رب الأسرة، وانتشار عنوسة الشباب داخل المجتمع، وزيادة الطلب على مساعدات الجمعيات الخيرية، الاقتصادية وأهمها: تراخي وزارة التجارة فى مراقبة الأسواق، وأن جشع التجار هو السبب الرئيسي فى موجة الغلاء التى تعيشها البلاد، الأمنية وأهمها: غلاء المعيشة سبباً فى انتشار الفساد الإداري وتفشي الرشوة، وظاهرة سرقة المال العام، ولجوء بعض الأفراد إلى أساليب الكسب الغير مشروعة والتعدي على ممتلكات الغير.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة تبين وجود ندرة في الدراسات التى تحدثت عن غلاء الأسعار بشكل عام والآثار التغذوية والصحية والتعليمية المترتبة على ظاهرة غلاء الأسعار وهو ما لم يحظي بالاهتمام من قبل الباحثين فى الدراسات السابقة التي ركزت علي الفقر والتضخم كمشكلات يعاني منها المجتمع نتيجة لارتفاع الأسعار إضافة إلى نمط الاستهلاك ودور المستهلكين فى مواجهة ظاهرة غلاء المعيشة، وبالتالي فأن هذه الدراسة تميزت عن الدراسات السابقة فى أنها تسعي إلي تحديد الآثار الإجتماعية لظاهرة الغلاء على الأسرة الريفية في مجالات (الغذاء- الصحة- التعليم)، والتعرف علي الإسهام المعنوي للمتغيرات المدروسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على كلاً من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للأسرة وهذا ما لم تظهره الدراسات السابقة التي أتيح الإطلاع عليها.

الفروض البحثية

تفترض الدراسة وجود علاقة بين درجة تأثير غلاء الأسعار والمتغيرات المستقلة المدروسة التالية (السن، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية لرب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، حيازة الحيوانات المزرعية، ملكية الأجهزة المنزلية، الإنفتاح علي العالم الخارجي، مستوى الطموح، مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك) ولاختبار صحة هذا الفرض البحثي صيغت مجموعة من الفروض البحثية والتي تنص على وجود علاقة معنوية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية لأسر المبحوثين. والمتغيرات المستقلة المدروسة وذلك على النحو التالي:

١- توجد علاقة معنوية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية (السن، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية لرب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، ملكية الأجهزة المنزلية، الإنفتاح علي العالم الخارجي، مستوى الطموح، مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك) كل على انفراد.

٢- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية.

٣- توجد علاقة معنوية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية (السن، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، حجم الأسرة،

المهنة الأساسية لرب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، ملكية الأجهزة المنزلية، الإنفتاح علي العالم الخارجي، مستوى الطموح، مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك) كل على انفراد.

٤- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية.

٥- توجد علاقة معنوية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية (السن، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية لرب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، ملكية الأجهزة المنزلية، الإنفتاح علي العالم الخارجي، مستوى الطموح، مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك) كل على انفراد.

٦- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية.

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية، الحالة الصحية، التعليمية وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها".

الطريقة البحثية

أولاً: الشاملة والعينة

أجري هذا البحث بمحافظة الفيوم التى تشتمل على ستة مراكز إدارية هي: الفيوم، وسنورس، وابشواي، وأطسا، وطامية، ويوسف الصديق، وتتباين هذه المراكز من حيث أعداد الوحدات المحلية والمساحة وأعداد السكان بكل منها. ونظراً لكثرة عدد المراكز التابعة لمحافظة الفيوم (٦ مراكز) وكثرة عدد القري التابعة لهذه المراكز (١٦٣ قرية) واتساع مساحة هذه القري مما يصعب معه دراسة جميع مراكز وقري المحافظة، فقد تم اختيار أحد هذه المراكز لإجراء الدراسة، وقد وقع الاختيار على مركز أطسا على اعتبار أنه يعد أكبر مراكز المحافظة من حيث عدد السكان الريفيين، حيث يبلغ عدد السكان الريفيين بالمركز طبقاً للبيانات الواردة من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام ٢٠١٧ نحو (٦٠٥٥٦٢ نسمة).

ونظراً لتعدد الوحدات المحلية داخل مركز أطسا (١٢ وحدة محلية)، وزيادة أعداد سكانها، مما يصعب معه دراسة جميع هذه الوحدات المحلية، فقد تم اختيار وحدة محلية واحدة منها لإجراء الدراسة، وقد وقع الاختيار على الوحدة المحلية لقرية الغرق باعتبارها أكبر وحدة محلية من حيث عدد السكان، وتتمثل شاملة الدراسة في إجمالي عدد أرباب الأسر الريفية في القرية المختارة (الغرق) بمركز أطسا، ويبلغ إجمالي عدد الأسر الريفية وفقاً لتقديرات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء٢٠١٧ نحو ١٩٩٢٠ أسرة ريفية.

ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من الأسر الريفية خاصة في ظل انتشار أماكن إقامتهم على نطاق جغرافي واسع، لذلك فقد رؤى اختيار عينة عشوائية منتظمة منهم، حيث تم تقدير حجم العينة الأمثل باستخدام معادلة كرجسي ومورجان (Krejcie and Morgan,1970: 607-610). وبناءاً على ذلك فقد بلغ قوام العينة ٣٧٧ رب أسرة ريفية.

ثانيا: أدوات جمع البيانات:

تم جمع البيانات عن طريق المقابلات الشخصية المقننة مع أرباب الأسر المبحوثين بالعينة البحثية، وذلك باستخدام استمارة استبيان تم إعدادها للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، وقد تم إجراء اختبار قبلي Pre-test لبنود الاستبيان، للتأكد من صدق الأسئلة ومدى فهم

المبحوثين للغتها، وفي ضوء نتائج هذا الاختبار تم إجراء التعديلات اللازمة ثم صياغة الاستبيان في صورته النهائية.

وقد تم جمع البيانات في الفترة من شهر أكتوبر إلى شهر نوفمبر ٢٠٢٣م. وبعد الإنتهاء من جمع البيانات ومراجعتها تم تصميم دليل لترميزها، وعلى أساسه تم تفريغ البيانات يدوياً ثم إدخالها إلى الحاسب الآلي لتحليلها بالإستعانة بالبرنامج الإحصائي Spss.

ثالثا: أدوات التحليل الأحصائي:

تم استخدام كلاً من: جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والمدي لوصف متغيرات الدراسة ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار فروض الدراسة الخاصة بعلاقة متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري بدرجة تأثير غلاء الأسعار علي كل من الحالة الغذائية، والصحية، والتعليمية للمبحوثين، والانحدار الجزئي لتحديد الأهمية النسبية لقياس درجة تأثير غلاء الأسعار بالنسبة للحالة الغذائية والصحية والتعليمية، كما تم استخدام اختبار مربع كاي ومعامل كرامر للتعرف على العلاقة الاقترانية بين درجة غلاء الأسعار من الناحية (الغذائية، والصحية، والتعليمية) وبعض المتغيرات المقاسة على المستوى الإسمي.

رابعا: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

المتغيرات المستقلة:

تتضمن الدراسة الحالية أثني عشر متغيراً مستقلاً تم قياسهم على النحو التالي:

١- السن:

قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوث منذ ميلاده، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية، وتم تقديره من خلال سؤال المبحوث عن سنة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (أقل من ٣٧ سنة)، متوسط (٣٨- ٥٣ سنة)، مرتفع (٥٤ سنة فأكثر).

٢- المستوى التعليمي:

تم التعبيرعنه بالرموز (٣، ٢، ١) على الترتيب لكل من هو تعليمه (دون المتوسط، متوسط، جامعي).

٣- الحالة الزواجية:_

ويقصد بها ما إذا كان المبحوث أعزب، أو متزوج، أو مطلق، أو أرمل حيث تم التعبير عنها بالقيم (١، ٢، ٣، ٤) لكل منها على الترتيب كمؤشر لقياس الحالة الزواجية للمبحوث.

٤- حجم الأسرة:

هو رقم مطلق يعبر عن عدد أفراد أسرة المبحوث، والذين يشتركون في وحدة معيشية مشتركة، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (أقل من ٦ أفراد)، متوسط (٦- ١٣ أفراد)، مرتفع (أكثر من ١٣ أفراد).

٥- المهنة الأساسية لرب الأسرة:

تم التعبير عنه بالرموز (٢، ١) على الترتيب لكل من المبحوثين الذين يعملون في مهن زراعية أو غير زراعية.

٦- الدخل الشهري:

وهو عبارة عن رقم مطلق يعبر عن مقدار ما تكتسبه الأسرة من أموال في الشهر في المتوسط بالجنيه المصري، وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (أقل من ٢٠٠٠جنيه)، متوسط(٢٠٠٠-٤٠٠٠جنيه)، مرتفع (أكثر من ٤٠٠٠جنيه).

٧- حيازة الأرض الزراعية:

هو رقم مطلق يعبر عن المساحة من الأرض الزراعية التى تحوزها أسرة المبحوث، سواء كانت ملك أو إيجار أو مشاركة، وذلك لأقرب قيراط، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: حيازة صغيرة (أقل من ٤ قراريط)، حيازة متوسطة (٤-٨ قراريط)، حيازة كبيرة (أكبر من ٨ قراريط).

٨- حجم الحيازة الحيوانية:

قيست بأعطاء المبحوث درجة إجمالية عن إجمالي عدد الحيوانات التى يمتلكها بعد أن تم تحويلها إلى درجات معيارية، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: حيازة منخفضة (أقل من ١٠ درجات)، حيازة متوسطة (١٠ لأقل من ١٨ درجة)، حيازة مرتفعة (١٨ درجة فأكثر).

٩- ملكية الأجهزة المنزلية:

يقصد به ما تحوزه أسرة المبحوث من أجهزة منزلية، وأعطيت درجات وفقاً للقيمة السوقية لكل جهاز، وقدرت الدرجات على النحو التالي: أعطيت درجة واحدة لكل جهاز من الأجهزة التالية (غسالة عادية، سخان، مروحة، مكواه، خلاط كهربائي)، وأعطيت درجتان لكل من الأجهزة التالية (تليفزيون- كمبيوتر- ثلاجة- دش- بوتوجاز) وأعطيت ثلاث درجات لكل من الأجهزة التالية (غسالة أوتوماتيك- ديب فريزر- جهاز تكييف) وجمعت الدرجات جمعاً جبرياً لتعبر عن الدرجة الكلية لملكية الأجهزة المنزلية، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: منخفض (أقل من ٩ درجات)، متوسط (٩-١٢ درجة)، مرتفع (أكبر من ١٢ درجة).

١٠- الإنفتاح علي العالم الخارجي:

يقصد به درجة تعرض المبحوث لمصادر المعلومات المختلفة، بالإضافة إلى مدى تردده على مناطق أخرى خارج نطاق قريته، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه عشرة أسئلة للمبحوث تتعلق بالآتي: سماع البرامج الإذاعية، ومشاهدة البرامج التلفزيونية، وقراءة الصحف والمجلات أو الإستماع إلى من يقرأها له، وحضور الندوات والإجتماعات، والإستماع إلى إمام المسجد، ومدى قيامه بالسفر خارج المحافظة، ومدى ذهابه لزيارة أقاربه أو أصدقائه المقيمين في قري مجاورة له أو مراكز أخرى، ومدى تردده على المحافظات الكبرى مثل القاهرة أو الإسكندرية لقضاء بعض المصالح، ومدى معاناته من مشكلات تعوق انتقاله خارج المحافظة، ومدى قيامه بالسفر خارج مصر قبل ذلك.

وقد طلب من المبحوث الإجابة على الأسئلة العشرة من خلال الاختيار بين أربع استجابات هي: (كثيراً، أحياناً، نادراً، لا)، حيث أعطيت هذه الإستجابات القيم (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم جمع الدرجات جمعاً جبرياً لتعبر عن درجة الإنفتاح على العالم الخارجي له، وقد بلغ المدي النظري (١٠-٤٠ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: درجة إنفتاح منخفضة (أقل من ٢٠ درجة)، درجة إنفتاح متوسطة (٢٠- ٣٠ درجة)، درجة إنفتاح مرتفعة (أكثر من ٣٠ درجة).

١١- مستوى الطموح:

ويقصد به توقعات الشخص وأهدافه ومطالبه المرتبطة بإنجازه المستقبلي، وقد تم قياس هذا المتغير من خلال توجيه سبع عبارات للمبحوث صيغ بعضها بصورة إيجابية والبعض الأخر بصورة سلبية وذلك لتجنب الإستجابات النمطية للمبحوثين، وقد اختصت هذه العبارات بما يلي: تُفكر في عمل أي مشروع يزيد من دخلك ودخل أسرتك، لديك رغبة دائمة في أن تكون متميز عمن حولك، وإذا كان لديك مشروع تفكر في تطويره بشكل يعطي لك ربح أكثر، ولو جاءت لك الفرصة لرفع مستوى تعليمك توافق أم لا، ترى أن الفرد عليه أن يقضي يومه كما يقتضيه عليه ولا يفكر في الغد، لا داعي للفرد أن يتطلع لما هو أفضل، ترغب في رفع مستوى تعليم أولادك لأعلى مراحل التعليم (في حالة وجود أبناء).

وقد طلب من المبحوثين الاختيار ما بين ثلاث استجابات لكل عبارة هي: (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وقد أعطيت هذه الإستجابات القيم (٣، ٢، ١) على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية، والقيم (١، ٢، ٣) على الترتيب في حالة العبارات السلبية، وقد تم جمع هذه الدرجات لتعبر عن مستوى الطموح، وقد تراوح المدى النظري للمقياس ما بين (٧- ٢١ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي

مستوى طموح منخفض (أقل من ١١ درجة)، مستوى طموح متوسط (١١- ١٦ درجة)، مستوى طموح مرتفع (أكثر من ١٦ درجة).

١٢- مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك:

تم قياسه من خلال عشرة ممارسات تمثلت في زيادة استهلاك الغذاء عند زيادة دخل الأسرة، تخزين جزء من المحاصيل الزراعية لاستهلاكها فى غير موسمها، تصنيع بعض السلع الغذائية من الموارد المتاحة بالمنزل كالمربي، تصنيع بعض الحلويات فى المنزل لأنها أرخص من الجاهز، أعداد وجبات غذائية أكثر من حاجة أفراد الأسرة فى الأعياد والمناسبات، تحديد الاحتياجات الغذائية لأفراد الأسرة بدقة لتقليل المنفق على الغذاء، الحرص على تقليل الفاقد من الغذاء فى جميع مراحل إعداده، الإسراف فى استخدام السلع الغذائية بسبب عاداتنا الغذائية، التردد على الحضر يزيد من الرغبة فى استهلاك سلع غذائية تختلف عن المعتاد، عدم التمسك بالقيم الدينية الاستهلاكية عند تحديد الكمية المستهلكة من الغذاء، وقد أعطيت الاختيارات (دائما، أحيانا، نادرا) للمبحوثين بدرجات (٣، ٢، ١) للممارسات الإيجابية، و(١، ٢، ٣) للممارسات السلبية، وبذلك تراوحت إجابات المبحوثين بين (١٠، ٣٠)، وقد تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاثة فئات هي ممارسات منخفضة (أقل من ١٧ درجة)، ممارسات متوسطة (١٧- ٢٣ درجة)، ممارسات مرتفعة (أكثر من ٢٣ درجة).

المتغير التابع:

١-آثار غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين:

يقصد به التعرف على تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين وتم قياسه بمقياس مكون من ١٠ عبارات، وكانت فئات الإستجابة هي تأثير الغلاء بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، ولا تؤثر)، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها ٠,٩٤١ وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام فى أغراض البحث، وتم جمع درجات العبارات العشرة للحصول على الدرجة الكلية للمقياس ما بين(١٠-٤٠ درجة) وبلغ المتوسط الحسابي ٢٥,٢٤٢، وانحراف معيارى ٨,٣٠٦.

٢- آثار غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين:

يقصد به التعرف على تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين وتم قياسه بمقياس مكون من ١٠ عبارات، وكانت فئات الإستجابة هي تأثير الغلاء بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، ولا تؤثر)، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها ٠,٨٥٤ وهي قيم مناسبة وتدل على ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام فى أغراض البحث، وتم جمع درجات العبارات العشرة للحصول على الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١٠-٤٠ درجة) وبلغ المتوسط الحسابي ٢٥,٣٥٣، وانحراف معيارى ٨,٣١٠.

٣- آثار غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين:

يقصد به التعرف على تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين وتم قياسه بمقياس مكون من ١٠ عبارات، وكانت فئات الإستجابة هي تأثير الغلاء بدرجة (كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، ولا تؤثر)، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ فوجد أنها ٠,٨٧٣ وهي قيمة مناسبة وتدل على ثبات المقياس وأنه صالح للاستخدام فى أغراض البحث، وتم جمع درجات العبارات العشرة للحصول على الدرجة الكلية للمقياس ما بين (١٠-٤٠) درجة وبلغ المتوسط الحسابي ٢٣,٨١٢، وانحراف معيارى٨,٥١٠.

خامسا: خصائص المبحوثين:

فيما يلي إستعراض لتوزيع المبحوثين وفقاً لمتغيرات الدراسة:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول(١) أن نسبة ٤٩,١% من المبحوثين يتميزون بأعمار متوسطة، في حين أن نحو ٧٣,٧% منهم لديهم مستوى متوسط من التعليم، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين ٩٢,٨% متزوجين، كما أن٧١,٤% من المبحوثين حجم أسرهم منخفض، كما يتضح من بيانات نفس الجدول أيضاً أن حوالي ٦٩% من المبحوثين يعملون بمهنة الزراعة، وأن ٤٦,٤% منهم لديهم مستوى دخل شهري متوسط، كما بينت النتائج أن نحو ٥٠,٧% من المبحوثين لديهم حيازة زراعية (أقل من ٤ قراريط)، وأن ٧٦,٦٪ من المبحوثين حيازتهم الحيوانية مرتفعة، كما تبين أن نسبة ٧٩,٣% من المبحوثين لديهم مستوى متوسط من ملكية الأجهزة المنزلية، وأن ٥٧,٨% منهم درجة إنفتاحهم على العالم الخارجي متوسطة، وأن ٤٦,٩% من المبحوثين مستوى طموحهم متوسط، وأخيراً فقد أظهرت النتائج ٨١,٤% من المبحوثين لديهم مستوى متوسط من ممارسات ترشيد الاستهلاك.

جدول ١. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	عدد ن=٣٧٧	%	المتغيرات	عدد ن=٣٧٧	%
١-السن			**٧- حيازة الأرض الزراعية**		
منخفض (أقل من ٣٧ سنة)	١٢٧	٣٣,٧	حيازة صغيرة (أقل من ٤ قراريط)	١٩١	٥٠,٧
متوسط (٣٨- ٥٣ سنة)	١٨٥	٤٩,١	حيازة متوسطة (٤-٨ قراريط)	١٦٢	٤٣
مرتفع (٥٤ سنة فأكثر)	٦٥	١٧,٢	حيازة كبيرة (أكبر من ٨ قراريط)	٢٤	٦,٣
٢- المستوى التعليمى			**٨- حجم الحيازة الحيوانية**		
دون المتوسط	٨٦	٢٢,٨	حيازة منخفضة (أقل من ١٠ درجات)	٦	١,٦
متوسط	٢٧٨	٧٣,٧	حيازة متوسطة (١٠ لأقل من ١٨ درجة)	٨٢	٢١,٨
جامعى	١٣	٣,٥	حيازة مرتفعة (١٨ درجة فأكثر)	٢٨٩	٧٦,٦
٣- الحالة الزواجية			**٩- ملكية الأجهزة المنزلية**		
أعزب	٤	١,١	منخفض (أقل من ٩ درجات)	٥٢	١٣,٨
متزوج	٣٥٠	٩٢,٨	متوسط (٩-١٢ درجة)	٢٩٩	٧٩,٣
مطلق	١٠	٢,٧	مرتفع (أكبر من ١٢ درجة)	٢٦	٦,٩
أرمل	١٣	٣,٤	**١٠- درجة الإنفتاح على العالم الخارجي**		
٤- حجم الأسرة			منخفضة (أقل من ٢٠ درجة)	١٢٧	٣٢,٦
منخفض (أقل من ٦ أفراد)	٢٦٩	٧١,٤	متوسطة (٢٠- ٣٠ درجة)	٢١٨	٥٧,٨
متوسط (٦-١٣ أفراد)	١٠١	٢٦,٨	مرتفعة (أكثر من ٣٠ درجة)	٣٦	٩,٥
مرتفع (أكثر من ١٣ أفراد)	٧	١,٩	**١١- مستوى الطموح**		
٥- المهنة الأساسية لرب الأسرة			منخفض (أقل من ١١ درجة)	٣٥	٩,٣
زراعية	٢٦٠	٦٩	متوسط (١١- ١٦ درجة)	١٧٧	٤٦,٩
غير زراعية	١١٧	٣١	مرتفع (أكثر من ١٦ درجة)	١٦٥	٤٣,٨
٦- الدخل الشهري			**١٢- مستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك**		
منخفض (أقل من ٢٠٠٠جنيه)	١٦٥	٤٣,٨	منخفض (أقل من ١٧ درجة)	٥٠	١٣,٣
متوسط (٢٠٠٠-٤٠٠٠جنيه)	١٧٥	٤٦,٤	متوسط (١٧- ٢٣ درجة)	٣٠٧	٨١,٤
مرتفع (أكثر من ٤٠٠٠جنيه)	٣٧	٩,٨	مرتفع (أكثر من ٢٣ درجة)	٢٠	٥,٣

النتائج البحثية ومناقشتها

وتشمل عرضاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية والصحية والتعليمية لأسر المبحوثين، يلي ذلك وصفاً لطبيعة العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية والصحية والتعليمية لأسر المبحوثين، ثم العلاقات الارتباطية المتعددة والعلاقات الانحدارية، وأخيراً المتغيرات الأكثر إسهاماً في تفسير التباين في تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية والصحية والتعليمية لأسر المبحوثين.

أولاً: النتائج الخاصة بتحديد آثار غلاء الأسعار على الحالة الغذائية والصحية والتعليمية للأسرة الريفية:

أ- تحديد تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين فى منطقة الدراسة:

يتضح من جدول(٢) أن أكثر من نصف المبحوثين ٥٥,٤% مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية للأسرة مرتفع، فغلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين حيث يؤدي غلاء الأسعار إلى اضطرار الأسرة إلي الاعتماد على بعض العناصر الغذائية كالنشويات والألياف والبقوليات التى تعوض عن السلع الغذائية مرتفعة الثمن كاللحوم، كما أدي ارتفاع الأسعار أيضاً إلى أنه أصبحت نوعية الوجبات التى تتناولها أسرة المبحوث لا تحتوى على العناصرالغذائية المتوازنة، كما أضطرت الأسرة إلى تقليل عدد وكمية الوجبات فى اليوم وهذا بدوره أثر على صحة الأسرة وخاصة الأطفال والحوامل والمرضعات.

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين

المستويات	العدد	%
منخفض (١٠ -١٩ درجة)	٥٤	١٤,٣
متوسط (٢٠ -٢٩ درجة)	١١٤	٣٠,٣
مرتفع (٣٠-٤٠ درجة)	٢٠٩	٥٥,٤
الإجمالي	٣٧٧	١٠٠

وأشارت النتائج الواردة بالجدول (٣) أن أهم استجابات المبحوثين لآثار الغلاء على الحالة الغذائية هي: انتشار أمراض سوء التغذية مثل الأنيميا وفقر الدم، وعدم القدرة على شراء السلع الغذائية الأساسية. حيث أن ارتفاع الأسعار أثر بشكل ملحوظ على المستوى الصحي للمبحوثين بسبب عدم قدرة المبحوثين على شراء الأغذية التي تحتوى على العناصر الغذائية اللازمة لصحة الجسم، بالإضافة إلى أن ارتفاع الأسعار قد يؤدى إلى استغناء المبحوثين عن شراء الكثير من السلع الغذائية الأساسية التى لا غني عنها لعدم مقدرة المبحوث علي شراء تلك السلع الغذائية أو قيامه باستبدالها بسلع أخرى أقل فى السعر.

ب- تحديد تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين فى منطقة الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة الواردة بجدول(٤) أن حوالى ٤١,٤% من المبحوثين مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية للأسرة لديهم متوسط، فغلاء الأسعار أثر بشكل متوسط على الحالة الصحية لأسر المبحوثين حيث يؤدي غلاء الأسعار إلى اتجاه المبحوثين إلى إتباع الطرق التقليدية فى التداوى من الكثير من الأمراض (الطب البديل) والاعتماد على الوصفات المجربة من الأهل والأقارب، وعدم الذهاب إلى الطبيب إلا فى حالة الضرورة القصوي، فقد تنازل الكثير من الريفيين عن حقوقهم فى الحصول على الخدمات الصحية في مقابل توجيه أولويات احتياجاتهم لإشباع الاحتياجات الفسيولوجية لديهم، مما أثر بشكل كبير على المستوى الصحي للريفيين.

وأوضحت نتائج الدراسة الواردة بالجدول(٥) أن أهم استجابات المبحوثين لآثار الغلاء على الحالة الصحية هي: الاضطرار لشراء الأدوية رخيصة التكلفة كبديل للأدوية المستوردة، والصعوبة فى شراء الأدوية بشكل عام،

جدول ٣. توزيع المبحوثين وفقاً لاستجاباتهم لآثار الغلاء على الحالة الغذائية

آثار الغلاء على الحالة الغذائية	درجة التأثير						المتوسط الحسابي المرجح
	كبيرة		متوسطة		صغيرة	لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
انتشار أمراض سوء التغذية مثل الأنيميا وفقر الدم	١٦٩	٤٤,٨	١٣٦	٣٦,١	٥٢	١٣,٨	٢٠	٥,٣	٣,٢
عدم القدرة على شراء السلع الغذائية الأساسية	١٢٩	٣٤,٢	١٦٩	٤٤,٨	٧٩	٢١	–	–	٣,١
صعوبة الحصول على السلع الغذائية بسبب عدم توافرها فى الأسواق	١٢٦	٣٣,٤	١٦٤	٤٣,٥	٣٩	١٠,٣	٤٨	١٢,٨	٣
الاضطرار إلى استخدام البروتين النباتي كبديل البروتين الحيوانى	١٠٨	٢٨,٦	١٤٤	٣٨,٢	٧٢	١٩,١	٥٣	١٤,١	٢,٨
استهلاك اللحوم المجمدة كبديل للحوم البديلة	١١٣	٣٠	٩٨	٢٦	١٢٥	٣٣,٢	٤١	١٠,٨	٢,٨
استخدام السمن الصناعى كبديل السمن البلدي	٦٥	١٧,٢	٧٨	٢٠,٧	١٩٤	٥١,٥	٤٠	١٠,٦	٢,٤
تقليل الكميات المشتراه من الغذاء	٨٠	٢١,٢	٧٢	١٩,١	١٤٧	٣٩	٧٨	٢٠,٧	٢,٤
عدم التنوع فى الأغذية والاقتصار على صنف واحد فى الطعام	٦٨	١٨	٦٨	١٨	٤٨	١٢,٨	١٩٣	٥١,٢	٢
صعوبة دعوة الأصدقاء والأقارب لتناول الغذاء مع الأسرة	١٠	٢,٧	١٠	٢,٧	٦٣	١٦,٦	٢٩٤	٧٨	١,٣

جدول ٤. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين

المستويات	العدد	%
منخفض (١٠ –١٩ درجة)	٨٣	٢٢
متوسط (٢٠ –٢٩ درجة)	١٥٦	٤١,٤
مرتفع (٣٠–٤٠ درجة)	١٣٨	٣٦,٦
الإجمالى	٣٧٧	١٠٠

جدول٥. التوزيع النسبي والعددي للمبحوثين وفقاً لاستجاباتهم للآثار الغلاء على الحالة الصحية

آثار الغلاء على الحالة الصحية	درجة التأثير							
	كبيرة		متوسطة		صغيرة		لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
تعرضت للاضطرار إلى شراء الأدوية رخيصة التكلفة كبديل للأدوية المستوردة	٢٢٥	٥٩,٧	٥٤	١٤,٣	٢٩	٧,٧	٦٩	١٨,٣
توجد صعوبة فى شراء الأدوية	١٩٧	٥٢,٣	٦٤	١٧	٧٥	١٩,٨	٤١	١٠,٩
توجد صعوبة فى تحمل تكاليف الكشف لدى الأطباء والعيادات.	١٣٩	٣٦,٩	١٣٨	٣٦,٦	٤٥	١١,٩	٥٥	١٤,٦
تنتشر الأمراض بسبب عدم القدرة على تلقى العلاج	١٧٩	٤٧,٥	٧٠	١٨,٦	٦٠	١٥,٩	٦٨	١٨
عدم القدرة على تحمل تكاليف الكشف بالعيادات والمستشفيات	١١٦	٣٠,٨	١١٤	٣٠,٢	٩٩	٢٦,٣	٤٨	١٢,٧
تناقص الأدوية فى الوحدات الصحية والصيدليات	١٥٤	٤٠,٨	٤٤	١١,٧	٧٨	٢٠,٧	١٠١	٢٦,٨
لجأت للوصفات البلدية والطب الشعبى كبديل للعيادات والمستشفيات.	٨٥	٢٢,٥	٨٦	٢٢,٨	٥٠	١٣,٣	١٥٦	٤١,٤
عدم القدرة على الإشتراك في أنظمة التأمين الصحي بسبب ارتفاع تكلفتها.	٥٨	١٥,٤	٦٨	١٨	٥٨	١٥,٤	١٩٣	٥١,٢
تعرضت للاضطرار إلى تحمل آلام المرض دون علاج.	٧٢	١٩,١	٥٤	١٤,٣	١٩	٥,١	٢٣٢	٦١,٥

ويرجع ذلك إلى نقص فى كميات الأدوية المستوردة فى الأسواق مما يضطر الأفراد إلى البحث عن بدائل رخيصة الثمن لسد العجز فى تلك الأدوية، بالإضافة إلى أن هناك صعوبة فى شراء الأدوية بشكل عام نظراً لتكلفتها الباهظة التى لا يستطيع تحملها المواطن البسيط.

ج- تحديد تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين فى منطقة الدراسة:

أشارت النتائج الواردة بالجدول(٦) أن حوالى ٤٩,٩% من المبحوثين مستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية للأسرة لديهم متوسط، فغلاء الأسعار أكثر تأثيراً على الحالة

التعليمية لأسر المبحوثين وذلك بدرجة متوسطة، ويتضح ذلك في عجز الغالبية العظمي من الأسر الريفية عن الوفاء بالمتطلبات التعليمية لأبنائها بداية من تسديد رسوم المدارس، مصاريف الزى المدرسي، وشراء الأدوات المدرسية، ومصاريف الذهاب والعودة من وإلى المدرسة، مصاريف الدروس الخصوصية، مما يؤدي إلى لجوء الكثير من الأسر الريفية الى إخراج أبنائهم من الدراسة للعمل من أجل مساعدتهم على تحمل الأعباء المعيشية ونفقات دراستهم، أو تسربهم نهائياً من المدارس بسبب عدم القدرة على تحمل نفقات التعليم، وتفضيل تعليم الذكور عن الأناث.

جدول ٦. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لمستوى تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين

المستويات	العدد	%
منخفض (١٠ – ١٩ درجة)	١٢٩	٣٤,٢
متوسط (٢٠ –٢٩ درجة)	١٨٨	٤٩,٩
مرتفع (٣٠–٤٠ درجة)	٦٠	١٥,٩
الإجمالي	٣٧٧	١٠٠

وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول(٧) أيضا أن أهم استجابات المبحوثين لآثار الغلاء على الحالة التعليمية هي: عدم استكمال التعليم بسبب بعد المدارس مما يكلف الآباء تكاليف باهظة، والتسرب من التعليم حيث يضطر الكثير من المبحوثين إلى عدم استكمال تعليم أبنائهم بسبب عدم قدرتهم على تحمل تكاليف الدراسة وبعد المدارس عن أماكن أقامتهم حيث يفضلون تشغيل أبنائهم فى أعمال تدر لهم دخلاً وتعينهم على تكاليف المعيشة الصعبة.

ثانيا: النتائج الخاصة بتحديد العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية:

أ- العلاقات الارتباطية البسيطة بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري:

قامت الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون البسيط لدراسة العلاقة الارتباطية المحتملة بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري، ويوضح جدول (٨) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

١- توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، الواردة بالجدول(٨) وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين والمتغيرات التالية: (المستوى التعليمي، حجم الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، حجم الحيازة الحيوانية، الإنفتاح علي العالم الخارجي، مستوى الطموح، ممارسات ترشيد الاستهلاك، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠,٩٠٤، ٠,٣٣، ٠,٢٢٥، ٠,٤٦٨، ٠,٢٢٥، ٠,٣٣٦، ٠,٣٩٣.

٢-وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند المستوى (٠,٠١) بين متغير السن وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين، حيث بلغت قيمة معاملات الارتباط البسيط -٠,٨٤٥.

٣- لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية للمبحوثين والمتغيرات التالية: ملكية الأجهزة المنزلية، حيازة الأرض الزراعية.

ب- العلاقات الاقترانية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي:

قامت الدراسة باستخدام اختبار مربع كاي لدراسة العلاقات الاقترانية المحتملة بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي، ويوضح جدول(٩) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

١-توجد علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين وكل من متغيري: الحالة الزواجية، والمهنة الأساسية لرب الأسرة، وقد بلغت شدة هذه العلاقة مقاسة بمعامل كرامر: ٠,٢٢، ٠,٢٠٨ على الترتيب.

جدول ٧. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين وفقاً لاستجاباتهم للآثار الغلاء على الحالة التعليمية

آثار الغلاء على الحالة التعليمية	درجة التأثير						المتوسط الحسابي المرجح
	كبيرة		متوسطة		صغيرة	لا	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
انخفاض جودة التعليم وعدم قدرة الأهالى على توفير تعليم جيد لأبنائهم	١٤٥	٣٨,٥	١٢٥	٣٣,٢	٦٠	١٥,٩	٤٧	١٢,٤	٣
الإكتفاء بمراحل التعليم الإلزامي فقط دون استكمال مراحل التعليم المختلفة	١٤٦	٣٨,٧	١٢٦	٣٣,٤	٤٦	١٢,٢	٥٩	١٥,٧	٣
عدم استكمال التعليم بسبب بعد المدارس مما يكلف الآباء تكاليف باهظة	١٠٠	٢٦,٥	١٥٦	٤١,٤	٧٣	١٩,٤	٤٨	١٢,٧	٢,٨
التسرب من التعليم	١١٤	٣٠,٢	١٢٢	٣٢,٤	٦٠	١٥,٩	٨١	٢١,٥	٢,٧
عدم القدرة على شراء مستلزمات التعليم	٨٥	٢٢,٥	١٦٠	٤٢,٤	٤٢	١١,٢	٩٠	٢٣,٩	٢,٦
انتشار الأميين بسبب ارتفاع تكلفة التعليم	٩٠	٢٣,٨	١١٠	٢٩,٢	٣٠	٨	١٤٧	٣٩	٢,٤
لجوء الأبناء للعمل فى مقابل أهمال التعليم	٦٤	١٧	٧٢	١٩	١١٦	٣٠,٨	١٢٥	٣٣,٢	٢,٢
عدم الأقبال على فصول محو الأمية بسبب ارتفاع تكلفتها	٧٢	١٩,١	٨٧	٢٣,١	٣٧	٩,٨	١٨١	٤٨	٢,١

جدول ٨. علاقة درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين بمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري

المتغيرات	معامل الارتباط (r)
السن	-٠,٨٤٥**
المستوى التعليمى	٠,٩٠٤**
حجم الأسرة	٠,٣٣**
ممارسات ترشيد الاستهلاك	٠,٣٩٣**
حجم الحيازة الحيوانية	٠,٤٦٨**
ملكية الأجهزة المنزلية	٠,١٣
الإنفتاح على العالم الخارجى	٠,٢٢٥**
مستوى الطموح	٠,٣٣٦**
حيازة الأرض الزراعية	٠,١٤٧
الدخل الشهرى	٠,٢٢٥**

(**) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١

جدول ٩. علاقة درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي

المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامر
الحالة الزواجية	٦,٩٣**	٠,٢٢
المهنة الأساسية لرب الأسرة	١٦,٢٧**	٠,٢٠٨

(**) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط واختبار مربع كاي، يتبين الآتي:

١-رفض الفرض الصفري الأول للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة)، فيما يتعلق بمتغيرات: (السن، المستوى التعليمي، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية لرب الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، حجم الحيازة الحيوانية، الإنفتاح

علي العالم الخارجي، مستوى الطموح، ممارسات ترشيد الاستهلاك) وذلك لثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين.

٢-قبول الفرض الصفري الأول للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: ملكية الأجهزة المنزلية، حيازة الأرض الزراعية لعدم ثبوت معنوية علاقتها الارتباطية بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين.

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد لإستكشاف المتغيرات المحددة لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين، حيث أوضحت نتائجه المعروضة بجدول (١٠) ما يلي:

١-تبين وجود ستة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين، وهذه المتغيرات: السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، الحالة الزواجية، حيازة الأرض الزراعية، ممارسات ترشيد الاستهلاك.

٢-بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R^2 والبالغة ٠,٤٢٩ يتضح أن المتغيرات الستة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو ٤٢,٩% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين.

٣-يتضح من قيمة (F) والبالغة ١٧,٩٠معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين، وذلك عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١.

٤-يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الستة السابقة ترتيب تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين، وذلك على النحو التالي: الدخل الشهري للأسرة(٢٦,٩%)، وحيازة الأرض الزراعية(٥,٣%)، ممارسات ترشيد الاستهلاك(٣,٨%)، والمستوى التعليمي(٣,٤%)، والحالة الزواجية (١,٨%)، والسن (١,٧%).

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد، يتبين الآتي:

١-رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة (والقائل بعدم اسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين)، وذلك فيا يتعلق بمتغيرات: الدخل الشهري للأسرة، وحيازة الأرض الزراعية، ممارسات ترشيد الأستهلاك، والمستوى التعليمي، والحالة الزواجية، والسن، وذلك لثبوت معنوية علاقتها بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥.

جدول ١٠. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين

المتغيرات	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
الدخل الشهري	٠,٥٩٧	٠,٤٢٤	٠,٢٦٩	٠,٢٦٩	٦,٢٥٠**
حيازة الأرض الزراعية	٠,٥٥١	٠,٢٣١	٠,٣٢٢	٠,٠٥٣	٣,٣٢٠**
ممارسات ترشيد الاستهلاك	٣,٤١١	٠,١٧٥	٠,٣٦٠	٠,٠٣٨	٢,٥٣٤**
المستوى التعليمى	٠,٣٣٨	٠,٢٠٢	٠,٣٩٤	٠,٠٣٤	٣,٠٧٢**
الحالة الزواجية	٠,١٨٢	٠,١٦٤	٠,٤١٢	٠,٠١٨	٢,٣٥٢*
السن	٠,٠٧٩	٠,١٣١	٠,٤٢٩	٠,٠١٧	٢,٠٤٤*

قيمة (F) = ١٧,٩٠** قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٤٢٩

(*)معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ (**) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١.

٢-قبول الفرض الصفري الثاني للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: (حجم الأسرة، المهنة الأساسية لرب الأسرة، حجم الحيازة الحيوانية، ملكية الأجهزة المنزلية، الإنفتاح علي العالم الخارجي، مستوى الطموح)، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الغذائية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥.

ثالثا: النتائج الخاصة بتحديد العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية:

أ- العلاقات الارتباطية البسيطة بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري:

قامت الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون البسيط لدراسة العلاقة الارتباطية المحتملة بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين وبين متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري، ويوضح جدول (١١) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

جدول ١١. علاقة درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين بمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري

المتغيرات	معامل الارتباط (r)
السن	٠,٣٠٩**
المستوى التعليمي	٠,١٣٥**
حجم الأسرة	٠,٠٣٠
الدخل الشهري	٠,٤٠٣**
حيازة الأرض الزراعية	٠,٥٥٢**
الإنفتاح على العالم الخارجي	٠,٥١٧**
حجم الحيازة الحيوانية	٠,٠٣١
مستوى الطموح	٠,٤٩٤**
ممارسات ترشيد الاستهلاك	٠,٤١٣**
ملكية الأجهزة المنزلية	٠,٠٩٠

(**) معنوية عند المستوى الإحتمالي٠,٠١.

١- توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، الواردة بالجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين والمتغيرات التالية: السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، الإنفتاح علي العالم الخارجي، مستوى الطموح، ممارسات ترشيد الاستهلاك، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠,٣٠٩، ٠,١٣٥، ٠,٤٠٣، ٠,٥٥٢، ٠,٤٩٤،٠,٥١٧، ٠,٤١٣.

٢- لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين وكل من المتغيرات التالية: حجم الأسرة، حجم الحيازة الحيوانية، ملكية الأجهزة المنزلية.

ب- العلاقات الاقترانية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي:

قامت الدراسة باستخدام اختبار مربع كاي لدراسة العلاقات الاقترانية المحتملة بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي، ويوضح جدول(١٢) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

١- توجد علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين والحالة الزواجية.

٢- توجد علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين والمهنة الأساسية لرب الأسرة.

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط واختبار مربع كاي، يتبين الآتي:

٣-رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة)، فيما يتعلق بمتغيرات: السن، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، حيازة الأرض الزراعية، الإنفتاح علي العالم الخارجي، مستوى الطموح، ممارسات ترشيد الاستهلاك. وذلك لثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١.

٤- قبول الفرض الصفري الثالث للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: حجم الأسرة، حيازة الحيوانات المزرعية، ملكية الأجهزة المنزلية، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها الارتباطية بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين.

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد لإستكشاف المتغيرات المحددة لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين، حيث أوضحت نتائجه المعروضة بجدول (١٣) ما يلي:

١-تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين، وهذه المتغيرات: المستوى التعليمي، والدخل الشهري، مستوى الطموح، الإنفتاح على العالم الخارجي.

٢- بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R^2 والبالغة ٠,٤٠٠ يتضح أن المتغيرات الأربعة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو ٤٠% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين.

٣-يتضح من قيمة (F) والبالغة ٢٤,١٩ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين، وذلك عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١.

٤-يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الأربعة السابقة ترتيب تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعارعلى الحالة الصحية لأسر المبحوثين، وذلك على النحو التالي: المستوى التعليمي(٢٢,٤%)، الدخل الشهري(٨,٩%)، ومستوى الطموح(٦,٢%)، والإنفتاح على العالم الخارجي (٢,٥%).

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد، يتبين الآتي:

١-رفض الفرض الصفري الرابع للدراسة (والقائل بعدم اسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين)، وذلك فيا يتعلق بمتغيرات: المستوى التعليمي، والدخل الشهري، مستوى الطموح، الإنفتاح على العالم الخارجي، وذلك لثبوت معنوية علاقتها بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥.

٢-قبول الفرض الصفري الرابع للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: السن، الحالة الزواجية، حجم الأسرة، المهنة الأساسية لرب الأسرة، حيازة الأرض الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، ملكية الأجهزة المنزلية، ممارسات ترشيد الاستهلاك)، وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥.

جدول ١٢. علاقة درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي

المتغيرات	قيمة مربع كاي	قيمة معامل كرامر
الحالة الزواجية	١٣,٧٠**	٠,١٩١
المهنة الأساسية لرب الأسرة	٤,٨٠*	٠,١١٣

(*) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ (**) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١

جدول ١٣. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة الصحية لأسر المبحوثين

المتغيرات	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
المستوى التعليمي	٤,٠٢	٠,٣١	٠,٢٢٤	٠,٢٢٤	٤,١٩**
الدخل الشهري	٠,٣٠	٠,٣١	٠,٣١٣	٠,٠٨٩	٤,٧٥**
مستوى الطموح	٠,١٣	٠,٣٠	٠,٣٧٥	٠,٠٦٢	٤,٠٧**
الإنفتاح على العالم الخارجي	٢,١٩	٠,١٦	٠,٤٠٠	٠,٠٢٥	٢,٤٧*

قيمة (F) = ٢٤,١٩** قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٤٠٠

(*) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ (**) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١

رابعا: النتائج الخاصة بتحديد العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية:

أ- العلاقات الارتباطية البسيطة بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري:

٥-قامت الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون البسيط لدراسة العلاقة الارتباطية المحتملة بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين وبين متغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري،ويوضح جدول (١٤) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

١-توضح نتائج معامل الارتباط البسيط لبيرسون، الواردة بالجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين والمتغيرات التالية: المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، ملكية الأجهزة المنزلية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠,٢١، ٠,٢٩، ٠,٢٣، ٠,٤١.

٢- وجدت علاقة ارتباطية معنوية موجبة أيضاً ولكن عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيري: حجم الأسرة، ومستوى الطموح، حيث بلغت قيمتي معامل الارتباط البسيط لعلاقة هذين المتغيرين بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين: ٠,١٩، ٠,١٩ أيضاً.

٣- لم يتضح وجود علاقة ارتباطية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين وكل من المتغيرات التالية: السن، حجم حيازة الأرض الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، الإنفتاح علي العالم الخارجي، ممارسات ترشيد الاستهلاك.

ب-العلاقات الاقترانية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي:

قامت الدراسة باستخدام اختبار مربع كاي لدراسة العلاقات الاقترانية المحتملة بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي، ويوضح جدول(١٥) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

توجد علاقة اقترانية معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١ بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين وكل من متغيري: الحالة الزواجية، المهنة الأساسية لرب الأسرة، وقد بلغت شدة هذه العلاقة مقاسة بمعامل كرامر: ٠,٢٤، ٠,٢٢ على الترتيب.

بناءً على ما سبق، وفي ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط واختبار مربع كاي، يتبين الآتي:

١-رفض الفرض الصفري الخامس للدراسة (والقائل بعدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين ومتغيرات الدراسة)، وذلك فيما يتعلق بمتغيرات: المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، ملكية الأجهزة المنزلية، حجم الأسرة، ومستوى الطموح، الحالة الزواجية، المهنة الأساسية لرب الأسرة، وذلك لثبوت معنوية علاقاتها الارتباطية بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥.

جدول ١٤. علاقة درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين بمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الفتري

المتغيرات	معامل الارتباط (r)
حجم الأسرة	٠,١٩*
مستوى الطموح	٠,١٩*
السن	٠,١٠
المستوى التعليمى	٠,٢١**
الدخل الشهري للأسرة	٠,٢٣**
حجم الحيازة الحيوانية	٠,٠٤
حيازة الحيوانات المزرعية	٠,٠٠
الإنفتاح علي العالم الخارجي	٠,١٤
ممارسات ترشيد الاستهلاك	٠,٠٦
ملكية الأجهزة المنزلية	٠,٤١**

(**) معنوية عند المستوى الإحتمالي٠,٠١.

(*) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥.

جدول ١٥. علاقة درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين بمتغيرات الدراسة المقاسة على المستوى الإسمي

المتغيرات	قيمة مربع كاى	قيمة معامل كرامر
الحالة الزواجية	٨,٨١**	٠,٢٤
المهنة الأساسية لرب الأسرة	٧,٣٥**	٠,٢٢

(**) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١

٢-قبول الفرض الصفري الخامس للدراسة فيما يتعلق بباقي المتغيرات المدروسة وهي: السن، حجم حيازة الأرض الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، الإنفتاح علي العالم الخارجي، ممارسات ترشيد الاستهلاك. وذلك لعدم ثبوت معنوية علاقتها الارتباطية بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥.

تم استخدام نموذج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد لإستكشاف المتغيرات المحددة لدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين، حيث أوضحت نتائجه المعروضة بجدول(١٦) أهم النتائج البحثية المتوصل إليها من خلال هذا الاختبار، وذلك على النحو التالي:

١-تبين وجود أربعة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين، وهذه المتغيرات: المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، مستوى الطموح، ملكية الأجهزة المنزلية.

٢-بالرجوع إلى قيمة معامل التحديد R^2 والبالغة ٠,٢٦٦ يتضح أن المتغيرات الأربعة المستقلة السابقة تفسر مجتمعة نحو ٢٦,٦% من التباين في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين.

٣-يتضح من قيمة (F) والبالغة ١٣,١٧معنوية النموذج الانحداري لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين، وذلك عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١.

٤-يشير مقدار التغير في معامل التحديد إلى إمكانية ترتيب المتغيرات الأربعة السابقة ترتيب تنازلياً لإسهامها النسبي في تفسير التباين الكلي في درجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين، وذلك على النحو التالي: المستوى التعليمي(١٦,٤%)، والدخل الشهري للأسرة (٤,٢%)، ومستوى الطموح (٣,١%)، ملكية الأجهزة المنزلية (٢,٩%)

ويمكن تفسير تلك النتائج على النحو التالي:

١-أشارت النتائج إلى أهمية التأثير الموجب لمتغيرى الدخل الشهري والمستوى التعليمي على كل من الحالة الغذائية والصحية والتعليمية لأسر المبحوثين حيث يعتبر وجود دخل شهري للمبحوث من الأمور الهامة والضرورية للمحافظة على حق المبحوث فى الحصول على حياة كريمة ولابد أن يكون الدخل الشهري يكفى لسد متطلبات أسرته الشهرية، كما أن المستوى التعليمي يؤثر أيضاً بدرجة كبيرة حيث يستطيع الشخص المتعلم أن يعمل بسهولة فى أى وظيفة ويوفر الدخل الكافى للوفاء بمتطلبات أسرته على عكس الشخص غير المتعلم.

جدول١٦. نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تأثير غلاء الأسعار على الحالة التعليمية لأسر المبحوثين

المتغيرات	قيمة معامل الانحدار الجزئي	قيمة معامل الانحدار الجزئي المعياري	مقدار معامل التحديد التراكمي	مقدار التغير في معامل التحديد	قيمة t
المستوى التعليمى	٢,٨٢	٠,٣٤	٠,١٦٤	٠,١٦٤	٤,٦٣**
الدخل الشهري	٢,١٦	٠,١٧	٠,٢٠٦	٠,٠٤٢	٢,٢٥*
مستوى الطموح	٢٣,٤٥	٠,٢٢	٠,٢٣٧	٠,٠٣١	٢,٩٧**
ملكية الأجهزة المنزلية	٢٤,٠٦	٠,١٨	٠,٢٦٦	٠,٠٢٩	٢,٣٩*

قيمة (F) = ١٣,١٧** قيمة معامل التحديد (R^2) = ٠,٢٦٦

(*) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠٥ (**) معنوية عند المستوى الإحتمالي ٠,٠١

٢-أشارت النتائج البحثية إلى أهمية التأثير الموجب لمتغير مستوى الطموح على كل من الحالة الصحية والتعليمية لأسر المبحوثين، حيث يسعي دائماً الشخص الطموح إلى محاولة بذل أقصي مجهود لتحقيق هدفه فى توفير المال الذي يساعده على توفير مستوى معيشى لائق من الناحية التعليمية والصحية.

٣-أوضحت نتائج الدراسة أهمية التأثير الموجب لمتغيرات حيازة الأرض الزراعية ومستوى ممارسات ترشيد الاستهلاك، والحالة الزواجية، والسن على متغير الحالة الغذائية لأسر المبحوثين حيث أن الشخص الذي يحوز مساحة مناسبة من الأرض يستطيع أن يكتفى ذاتياً من الغذاء ويوفر متطلباته الغذائية بسهولة دون أن يجد أى معاناه، ويسعي دائماً الشخص إلى محاولة ترشيد الاستهلاك حتي يستطيع من خلاله تحقيق التوازن والإعتدال فى الإنفاق للمحافظة على توافر المواد الغذائية الدائم فى ظل الزيادة السكانية الكبيرة، وقد أشارت النتائج إلى أن الشخص المتزوج يسعي دائماً إلى محاولة توفير مستوى تغذوي ملائم لأولاده فى حدود دخله، وأخيراً فقد أشارت النتائج إلى أهمية متغير السن وتأثيره على الحالة الغذائية للمبحوث حيث أنه من المفترض أن يحصل الفرد على العناصر الغذائية الهامة التى تحافظ على صحة الجسم والعقل وخاصة بين الأطفال حيث أنهم يكونوا فى مرحلة بناء ونمو الجسم بالإضافة إلى كبار السن حيث ينصح الأطباء بضرورة تناولهم الغذاء الصحي كالفواكة والخضراوات والألبان لتعويض النقص فى العناصر الغذائية والفيتامينات المفقوده نتيجة أمراض الشيخوخة.

٤-أشارت النتائج البحثية إلى أهمية التأثير الموجب لمتغير الإنفتاح على العالم الخارجي والحالة الصحية لأسر المبحوثين، وأتضح ذلك فى الآونه الأخيرة وخاصة مع انتشار الكثير من الفيروسات والأوبئة كفيروس كورونا حيث يسعي الفرد دائماً إلى التعرف على الجديد فى عالم الطب لحماية نفسه من الأمراض الخطيرة التى قد تودى بحياته.

٥-أوضحت نتائج الدراسة أهمية التأثير الموجب لمتغير ملكية الأجهزة المنزلية والحالة التعليمية لأسر المبحوثين حيث اعتمد التعليم فى الأونه الأخيرة على وسائل الاتصال الفعال التى تساعد فى اتمام العملية التعليمية لديه ومن هذة الأجهزة التلفاز والهاتف المحمول التى أصبحت من وسائل الاتصال المساعدة التى لاغني عنها لمساعده المبحوث المتعلم على اتمام تعليمه وتحسين مستواه الدراسي.

خامسا: النتائج الخاصة بالتعرف علي أهم المشكلات المترتبة علي غلاء الأسعار ومقترحات حلها من وجهة نظر المبحوثين.

١- أهم المشكلات المترتبة علي غلاء الأسعار من وجهة نظر المبحوثين:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول(١٧) أن أهم النتائج المترتبة على غلاء الأسعار من وجهة نظر المبحوثين هي: عدم مقدرة رب الأسرة على سد احتياجات الأسرة لانخفاض الدخول (٥٥,٧%)، لجوء الأفراد إلى الإقتراض لسد الفجوة بين الدخل والنفقات(٣٨,٢%)، ارتفاع نسب الطلاق والعنوسة بسبب الظروف المعيشية الصعبة (٣٠,٥%)، العزوف عن الزواج وتكوين أسرة جديدة (٢٧,٩%)، تفشى ظاهرة التسرب المدرسى بين الطلاب فى المدارس (٢٤,٧%)، زيادة الفجوة بين الأغنياء ومحدودى الدخل من المواطنين(٢١,٨%)، انتشار ظاهرتي التسول والسرقة وخاصة بين الأطفال والشباب (٢١,٢%)، الإصابة بالكثير من الأمراض الجسمية والعصبية لعدم القدرة على الوفاء باحتياجات الأسرة (١٩,٩%)، ارتفاع تكاليف التعليم والتى لا تتناسب مع دخول المواطنين (**١٨,٦%**)، ارتفاع أسعار الأدوية وقيمة الكشف الطبي (**١٦,٤%**).

ثانياً: مقترحات حل المشكلات المترتبة علي غلاء الأسعار من وجهة نظر المبحوثين:

أوضحت النتائج الواردة بالجدول(١٨) أن أهم مقترحات حل المشكلات المترتبة على غلاء الأسعار من وجهة نظر المبحوثين هي: قيام الدولة بمبادرات لخفض أسعار السلع الغذائية (٥٤,٩%)، فرض تسعيرة جبرية للسلع الغذائية التى لايمكن للمواطن الاستغناء عنها (٤٥,١%)، زيادة المخصصات المالية للإنفاق على القطاع الصحي وتحسين جودته (٤٣%)، زيادة الرواتب للوفاء بالمتطلبات الأساسية للفرد (٤٠,٨%)، زيادة المخصصات المالية لقطاع التعليم لتطويره (٣٩,٨%)، تنويع مصادر الدخل للتغلب على انخفاض الأجور وارتفاع الأسعار (٣١,٨%)، ترتيب الأولويات التى تستحق الإنفاق وفقاً للأحوال المادية للأفراد (٢٩,٧%)، وضع قوانين رادعة للتغلب على جشع التجار واحتكارهم لبعض السلع.

جدول ١٧. أهم المشكلات المترتبة علي غلاء الأسعار من وجهة نظر المبحوثين

م	المشكلات	العدد	%
١	عدم مقدرة رب الأسرة على سد احتياجات الأسرة لانخفاض الدخول	٢١٠	٥٥,٧
٢	لجوء الأفراد إلى الإقتراض لسد الفجوة بين الدخل والنفقات	١٤٤	٣٨,٢
٣	ارتفاع نسب الطلاق والعنوسة بسبب الظروف المعيشية الصعبة	١١٥	٣٠,٥
٤	العزوف عن الزواج وتكوين أسرة جديدة	١٠٥	٢٧,٩
٥	تفشى ظاهرة التسرب المدرسى بين الطلاب فى المدارس	٩٣	٢٤,٧
٦	زيادة الفجوة بين الأغنياء ومحدودى الدخل من المواطنين	٨٢	٢١,٨
٧	انتشار ظاهرتي التسول والسرقة وخاصة بين الأطفال والشباب	٨٠	٢١,٢
٨	الإصابة بالكثير من الأمراض الجسمية والعصبية لعدم القدرة على الوفاء باحتياجات الأسرة	٧٥	١٩,٩
٩	ارتفاع تكاليف التعليم والتى لا تتناسب مع دخول المواطنين	٧٠	١٨,٦
١٠	ارتفاع أسعار الأدوية وقيمة الكشف الطبي	٦٢	١٦,٤

جدول ١٨. مقترحات حل المشكلات المترتبة علي غلاء الأسعار من وجهة نظر المبحوثين

م	المقترحات	العدد	%
١	قيام الدولة بمبادرات لخفض أسعار السلع الغذائية	٢٠٧	٥٤,٩
٢	فرض تسعيرة جبرية للسلع الغذائية التى لايمكن للمواطن الإستغناء عنها	١٧٠	٤٥,١
٣	زيادة المخصصات المالية للإنفاق على القطاع الصحي وتحسين جودته	١٦٢	٤٣
٤	زيادة الرواتب للوفاء بالمتطلبات الأساسية للفرد	١٥٤	٤٠,٨
٥	زيادة المخصصات المالية لقطاع التعليم لتطويره	١٥٠	٣٩,٨
٦	تنويع مصادر الدخل للتغلب على انخفاض الأجور وارتفاع الأسعار	١٢٠	٣١,٨
٧	ترتيب الأولويات التى تستحق الإنفاق وفقا للأحوال المادية للأفراد	١١٢	٢٩,٧
٨	وضع قوانين رادعة للتغلب على جشع التجار واحتكارهم لبعض السلع	٩١	٢٤,١

التوصيات

١-تقديم مزيد من الدعم المادي الحكومي سواء فى شكل مساعدات مالية أو عينية للفئات التى لا يكاد دخلهم الشهري يفي بمتطلبات واحتياجات أسرهم.

٢-ضرورة تفعيل دور وزارة التجارة فى مراقبة الأسواق وتطبيق العقوبات على التجار الذين يتلاعبون بأسعار السلع الغذائية.

٣-تخفيض رسوم الخدمات المقدمة للمواطنين من قبل الدولة للحد من معاناتهم من تأثير غلاء الأسعار.

٤- زيادة المخصصات المالية للإنفاق على قطاع الخدمات الصحية.

٥-التوسع فى مظلة التأمين الصحي لتغطي جميع أفراد المجتمع.

٦-الإهتمام بالخدمات المقدمة للمحافظة على صحة المرأة والطفل خاصة فى المناطق الريفية.

٧- الإهتمام بالبنية المؤسسية للمستشفيات والوحدات الصحية مع ضرورة توفير المعدات والأدوات الطبية ومستلزمات العمل لتحقيق الجودة فى القطاع الصحي.

٨- تقدير مديريات التربية والتعليم لقيمة المصروفات المدرسية لكل مدرسة، وأن تكون الزيادة السنوية فى المصروفات طفيفة حتى لا ترهق ولي الأمر.

٩-بناء القدرات البشرية عن طريق أعداد الكوادر والقيادات التعليمية وتدريبهم من أجل تحقيق الإصلاح فى المجال التعليمي وعدم اللجوء إلى الدروس الخصوصية التى تستنزف الأسرة اقتصادياً.

المراجع

البسام، خالد عبدالرحمن (٢٠٠٧)، التضخم فى المملكة العربية السعودية أسبابه... واحتوائه، تقرير مقدم إلى مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بجدة، إدارة المعلومات الاقتصادية، المملكة العربية السعودية.

الجدي، عبدالحكيم أحمد؛ نعمة رجب لريل؛ ابتسام المبروك غيث؛ سعاد خليل البنداقو (٢٠٢٢)، العوامل المؤثرة فى ارتفاع أسعار السلع الغذائية على الأمن الغذائي الليبى، المؤتمر العلمي حول ارتفاع أسعار السلع الغذائية وتحديات الأمن الغذائي فى ليبيا، ٢٨- ٢٩ ديسمبر.

الجعبيري، إيمان جمال محمد علي (٢٠٢٠)، متطلبات مواجهة الهدر في الإنفاق على التعليم الإبتدائي فى مصر، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة دمياط.

العمري، عبدالرحمن عبدالله عبدالرحمن (٢٠١١)، الأبعاد الإجتماعية الاقتصادية والأمنية لغلاء المعيشة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على عينة من المتسوقين ببعض المراكز التجارية بمدينة جدة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للآداب والعلوم الإنسانية، مجلد ١٩، العدد ٢.

المحرزى، خليفة محمد (٢٠٢٠)، أثر التضخم الاقتصادي على الأسرة، المجلس الإستشاري الأسري، الإمارات العربية المتحدة.

النداوي، زينه أكرم عبداللطيف (٢٠٢٣)، تأثير أهم العوامل الاقتصادية في معدلات التضخم فى العراق للمدة (١٩٨٠-٢٠٢٠)، مجلة العلوم الإحصائية، العدد ١٨، جمهورية العراق.

حماد، جمال محمد (٢٠١٤)، التضخم وأثاره الإجتماعية علي عينة من المواطنين بمحافظة المنوفية، جامعة عين شمس، كلية الآداب، المجلد ٤٢، العدد الأول.

سلامة، محمد علي (٢٠٠٥)، الغلاء وتأثيره على المجتمع دراسة ميدانية محافظة سوهاج، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة بسوهاج، المجلد ١٩، العدد ١.

عبدالحميد، إسراء عاطف على؛ فاطمة عبدالسلام شربي؛ نهى طه محمد سافوح؛ مايسه أحمد عز الرجال (٢٠٢٤)، بعض الآثار الإجتماعية للغلاء على الأسرة الريفية دراسة بقرية أكوه، مركز ديرب نجم، محافظة الشرقية، مجلة الأزهر للبحوث الزراعية، مجلد ٤٩، العدد ١.

علي، سنوسي؛ بن البارا محمد (٢٠١٣)، العلاقة بين معدل التضخم النقدي ومعدل البطالة فى الجزائر خلال الفترة

(١٩٨٠-٢٠١٣)، دراسة قياسية، مجلة العلوم الإحصائية، جامعة المسيلة، الجزائر.

علي، نجلاء على حسن؛ ممدوح عبد العليم سعد موافي؛ هدي ابراهيم هلال (٢٠٢٢)، المنظومة الصحية ودورها فى النمو الاقتصادي بمصر، مجلة العلوم البيئية، جامعة عين شمس، المجلد ٥١، العدد ٦.

Krejcie, R.V. and D.W. Morgan (1970), Determining Sample size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610.

ABSTRACT

Some Social Effects of Expensiveness Phenomenon on Rural Families in Fayoum Governorate

Marwa A. G. Ewies

The study mainly aims to identify the level of impact Expensiveness Phenomenon each of the nutritional, health, and educational level of the family, to identify the nature of the relationships between some personal, social, and economic variables of the respondents and the degree of impact of Expensiveness Phenomenon on each of the nutritional, health, and educational level of the family, to determine the unique moral contribution of each of the studied quantitative variables in explaining the variance in the degree of impact Expensiveness Phenomenon on each of the nutritional, health, and educational level of the family, to identify the most important problems resulting from Expensiveness Phenomenon and proposals for solving them from the point of view of the respondents.

The study was conducted in Attsa Center, the largest center in Fayoum Governorate in terms of the number of rural residents, and the local unit of Al-Gharq village was chosen as the largest local unit in terms of population, which has a total number of rural families according to the estimates of the Central Agency for Public Mobilization and Statistics for the year 2017 of about 19,920 rural families, and a regular random sample of 377 individuals was selected from them using the Krajsi and Morgan equation, and the data was collected through personal interviews.

The most important research results were that more than half of the respondents (55.4%) had a high level of impact of Expensiveness Phenomenon on the nutritional level of the family, and that about 41.4% of the respondents had an average level of impact of Expensiveness Phenomenon on the health level of the family, and about 49.9% of the respondents had an average level of impact of Expensiveness Phenomenon on the educational level of the family. It was also found that there are six independent variables that contribute to explaining the total variance in the degree of impact of Expensiveness Phenomenon on the nutritional status of the respondents' families, and these variables are: age, educational level, monthly income of the family, marital status, ownership of agricultural land, and level of consumption rationalization practices.

The results also showed the presence of four independent variables that contribute to explaining the total variance in the degree of impact of Expensiveness Phenomenon on the health status of the respondents' families, and these variables are: educational level, monthly income, level of ambition, and openness to the outside world.

It was also found that there are four independent variables that contribute to explaining the total variance in the degree of impact of Expensiveness Phenomenon on the educational status of the respondents' families, and these variables are: educational level, monthly income of the family, level of ambition, and ownership of household appliances.

Finally, the results indicated that the most important problems resulting from Expensiveness Phenomenon from the point of view of the respondents are: the inability of the head of the household to meet the needs of the family due to low income (55.7%), and individuals resorting to borrowing to bridge the gap between income and expenses (38.2%).

Keywords: Social effects- Expensiveness Phenomenon - Rural Family.